جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

محاضرات السنة الأولى ماستر إدارة محلية

مقياس منهجية البحث العلمي

المحاضرة رقم 2: جمع الوثائق والمراجع وإعداد مشروع البحث

بعد اختيار الموضوع وتحديد الإشكالية ووضع الفرضيات، تأتي خطوة جمع البيانات اللازمة للبحث أو ما تعرف بالمادة العلمية المتعلقة بالموضوع البحث، وتعد هذه الأخيرة من الخطوات المهمة في البحث العلمي. هناك علاقة متبادلة بين تحديد الموضوع وجمع المعلومات فلكي يكون الموضوع المعالجة ولدى الباحث الرغبة في الكتابة فيه يفترض توفر المادة العلمية من مصادر ومراجع ووثائق، عند القيام بجمع المادة العلمية لا بد أن نميز بين المراجع والمصادر.

-**المصدر:** وهو ما كان في صورته الأولية، و لم يدخل وسيط بين الحدث والقارئ تفسيرا أو تحليلا أو تعليلا.

-**المرجع:** وهو المؤلف الذي قام بتأليفه طرفا ثاني، وحلل وعلل وقدم تفسيرات معينة، أي المصدر هو الأول والمرجع هو الثاني.

أ-أنواع المصادر والمصادر والمراجع: مصادر مراجع البحث السياسي متعددة منها ما هي مكتوبة وغير المكتوبة.

1-المصادر:

-القرآن الكريم

-القوانين والمراسيم.

الدساتير.

-التقارير والخطب السياسية، الشهادات الشفوية لمن عاصرو الحدث.

-الموسوعات والمعاجم، الإحصائيات الرسمية.

-الكتب الأصلية(مقدمة ابن خلدون مثلا تعتبر مصدرا).

2-المراجع؛ تتضمن:

-الكتب

-المجلات المتخصصة.

-الرسائل العلمية أو ما يسمى بالدراسات غير المنشورة.

-مقالات في الملتقيات والندوات العلمية.

-الجرائد.

-المواقع الإلكترونية.

يضاف إلى المصادر المصادر المقابلات الشخصية و الإستبيان.

ب- كيفية التعامل مع المصادر والمراجع : ما يمكن أن يفعله الطالب بعد تحديد أماكن وجود المصادر والمراجع، يتجه إلى جمع المادة العلمية، السؤال الذي يطرح هنا كيف يتعامل الطالب مع المادة العلمية التي تم جمعها؟

1-قراءة عنوان المرجع أو المصدر هو غالبا ما يكون المحدد الأول لعلاقة الموضوع بالمرجع أو المصدر.

2-يقرأ المقدمة لمعرفة إرتباط الموضوع بما يتضمنه المرجع، ثم يتفحص الفهرس لمعرفة النقاط التي يتناولها المرجع.

3-الإطلاع على قائمة المصادر والمراجع لمعرفة أهم المصادر التي يمكن أن تخدم موضوعه.

بعد التأكد من أن المرجع أو المصدر يخدم الموضوع يذهب الطالب إلى قراءة؛ والقراءة فن فإذا كيف تقرأ يسهل عليك البحث.

***مراحل القراءة:**

-**القراءة السريعة:** تتلخص في محاولة التعرف على محتوى المصادر أو المرجع من خلال قراءة المقدمة أو التمهيد للوقوف على غرض التأليف والإطلاع على الفهرس واختيار ما يناسب الموضوع، هذا النوع من القراءة يستهدف تدعيم قائمة المراجع.

-**القراءة التمهيدية للكتب المسجلة:** حتى يقيم الباحث قيمة هذه المراجع وموضوعاتها من حيث الإعتماد عليها في اعداد بحثه يقوم بقراءتها قراءة تمهيدية.

-**القراءة المعمقة والمركزة:** وهنا يعني أن الباحث يقرأ المادة العلمية الموجودة عنده بتأني والتركيز لفهمها بعمق، وقد يعيد قراءتها أكثر من مرة للتمعن فيها والتأمل في الأفكار والحقائق الموجودة في هذه المصادر والمراجع كأفكار ومعلومات قائدة ومحركة وموجهة في عملية اعداد البحث العلمي.

-**القراءة النقدية:** تعتبر القراءة النقدية هي القراءة المطلوبة من الباحث أو الطالب، وليس التقبل لكل ما يقرأ بل ينبغي أن يسأل نفسه عدة أسئلة أثناء القراءة، مثلا: من أين جاء المؤلف بهذه الأفكار ؟ هل نقلها عن غيره؟ وهل من نقل عنهم محل ثقة .هل هو دقيق في استعمال المصطلحات؟ ...

الخطوة الموالية من خطوات البحث العلمي وضع خطة للبحث أو ما يسمى بمشروع البحث يتضمن 12 عنصرا كما يلي:

1-**تمهيد:** يتضمن التعريف بمشكلة البحث ووصف لماهية الموضوع بصورة موجزة ومركزة أي ذكر الأفكار التي يدور حولها البحث بداية من العام والانتقال إلى الخاص دون المساس بمضمون البحث.

2-**تحديد أهمية الموضوع:** هناك أهمية علمية وأهمية عملية .

3- **تحديد أهداف البحث في الموضوع:** تحديد الهدف من البحث في الموضوع يعقلن وينظم جهود الطالب أو الباحث ويتجنب العشوائية في البحث، تحديد الهدف يعتبر بمثابة تخطيط لمسار البحث وبقدر ما يكون الأهداف واضحة في ذهن الطالب بقدر ما يتضح لديه البحث وبسهل عليه عملية البحث.

4-**صياغة الإشكالية:** وتفكيكها لمجموعة من التساؤلات الفرعية بشرط أن تكون التساؤلات الفرعية تتماشى مع فصول الدراسة.

5-**تحديد حدود الإشكالية**: أي الإطار الزماني والمكاني للإشكالية.

6-**وضع فرضيات البحث.**

7-**أدبيات الدراسة:** أو ما يسمى بالدراسات السابقة؛ أي الدراسات التي تناولت الموضوع، هذه الدراسات تجعل الطالب مطلعا عما كتب في الموضوع ويقف عند ثغرات هذه الدراسات التي تكون بمثابة الخلل ونقاط النقص التي يجب معالجتها وبناء إشكالية بحثه على خلفيتها.

8-**تحديد منهج وأدوات البحث:** تحديد مناهج البحث والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات مرتبطة بشكل وثيق باشكالية البحث وفرضياته، فالإشكالية والفرضيات هما من يحدد للباحث أي المناهج والأدوات الأنسب للدراسة، وعند انتقاء منهج أو أداة معينة يتعين على الطالب ذكر اين يتم استخدام هذا المنهج أو الأداة وما هي وظيفته في البحث.

9-**تحديد الإطار النظري للبحث إن وجد .**

10-**تحديد المصطلحات أو ما يسمى بالإطار المفاهيمي للبحث.**

11-**صياغة خطة اولية للبحث:** مع إعطاء تفصيلات متعلقة بالفصول والمباحث ويكون التقديم في شكل فقرات.

12-**الصعوبات التي واجهت الطالب في إعداد بحثه إن وجدت.**